[369] إيمانا " واحتسابا " وتقربا " إلى الله غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن الله عليه بالعصمة فيما بقى من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة قلت يرحمك الله حدثنى باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت نياط قلبى وبكى وبكيت حتى إنى والله لرحمته ثم قال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم: سمعت رسول الله يقول إذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله إلى المؤذنين بملائكة من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون نجائب من زبرجد اخضر وحقائبها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها قياما " يقودهم الملائكة ينادون باعلى اصواتهم بالأذان ثم بكى بكاء شديدا " حتى انتحبت وبكيت فلما سكت قلت مم بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيى صلى الله عليه وآله يقول والذى بعثنى بالحق نبيا " انهم ليمرون على الخلق قياما " على النجائب فيقولون الله اكبر الله اكبر فإذا قالوا كذلك سمعت لأمتى ضجيجا " فسأله أسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فإذا قالوا أشهد ان لا إله إلا الله قالت امتى اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فإذا قالوا اشهد ان محمدا " رسول الله قالت امتى هذا الذى اتانا برسالة ربنا فامنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذى ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهى بهم إلى منازلهم وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر إلى فقال لى ان استطعت ولا قوة إلا بالله ان لا تموت إلا مؤذنا فافعل فقلت يرحمك الله تفضل على واخبرني فإنى فقير محتاج وادأ لي ما سمعت من رسول الله فإنك قد رأيته ولم أره وصف لى كيف وصف لك رسول الله بناء الجنة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر شرفها الياقوت الاحمر والأخضر والأصفر قلت فما أبوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت فما حلقته قال ويحك كف عنى فقد كلفتني شططا قلت ما انا
